

## تصريح للقيادي في حركة "حماس" محمود الزهّار يؤكد فيه أن إيران دعمت الحركة بالمال، وأنها شريكة في الانتصار في غزة\*

غزة، ٩ / ١٠ / ٢٠١٤. [مقتطفات]

قال القيادي البارز في حركة "حماس" الدكتور محمود الزهّار إن بعض الصواريخ التي أُطلقت من غزة تجاه إسرائيل خلال حرب الثمانية أيام صناعة إيرانية بأيدي فلسطينية، مؤكداً أن إيران لم تطلب من حركته أي شيء مقابل دعمها للمقاومة، على أن تذهب هذه الصواريخ لتحرير فلسطين.

وأضاف الدكتور الزهّار الذي تقدّم مسيرة عسكرية لكتائب القسام الذارع المسلح لـ "حماس" وسط غزة مرتدياً الزي العسكري للقسام حاملاً ببندقيته، أننا سنسخر هذه الصواريخ لخدمة القضية الفلسطينية وتحرير الأرض.

وأكد الزهّار أن إيران دعمت حركته بالمال والسلاح، مشدداً على أن حركته أنفقت ذلك في المكان المناسب.

وأضاف أن المعركة كانت بين سلاح الجو الصهيوني وصواريخ المقاومة، والنصر كان حليف المقاومة.

---

\* المصدر: موقع "فلسطين اليوم" الإلكتروني، في الرابط التالي:

<http://paltoday.ps/ar/post/153314/%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%87%D8%A7%D8%B1-%D9%85%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B3%D9%83%D8%B1%D9%8A-%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D8%AF%D8%B9%D9%85%D8%AA-%D8%AD%D9%85%D8%A7%D8%B3-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%AD>

وتابع: "شعارنا هو تحرير الأرض من الاحتلال." وأقسم الزهّار بأنه "سيتم تحرير فلسطين"، ولن يتم التخلي عن حق العودة للاجئين.

وأضاف أن الاحتلال لم يعترف بخسائره في الحرب على غزة، مؤكداً أنه تم إسقاط ٦ طائرات حربية تابعة له في قطاع غزة.

وشدد الدكتور الزهّار على أن أميركا شريكة في هذا العدوان على غزة بدعمها لإسرائيل وموافقتها على الحرب.

ومن جانب آخر قال قيادي "حماس" البارز إن هناك من يقولون أنهم شركاء في هذا الانتصار. وهم في الوقت نفسه منعوا المقاومة في الضفة الغربية وتعاونوا مع العدو عبر التنسيق الأمني معه ويؤكدون ضرورة إغلاق المعابر على سكان قطاع غزة.

وأضاف: "ليس بيننا وبين حركة 'فتح' أو الفصائل الأخرى ثأر ودم، لكن المشكلة كانت مجموعة تم تنصيبها في موقع القيادة الفلسطينية وانحرفوا بمشروع التحرير وتعاونوا على إخماد المقاومة." وتابع: "أنا أقول إن أبو مازن لا يمثلني في شيء." ودعا الرئيس عباس "إلى أن يأخذ بندقيته ويوجهها صوب الاحتلال الإسرائيلي."

وأضاف: "لدينا استعداد أن نسلم البندقية إلى أصغر طفل في حركة 'فتح' لو صوّبها تجاه العدو."

وأكد أن انتصار المقاومة دعوة صريحة لقيادة حركة "فتح" لإعادة النظر في مشروعها السياسي، مضيفاً: "مخطئ من يعتقد بأن الضفة قتلت فيها روح المقاومة."

[.....]

وقال إن أقل عدد أصيب في هذه المعارك هم من مطلقي الصواريخ والمسلحين، مؤكداً أن كل الإصابات كانت في العائلات والأطفال والمسنين.

وشدد على أن "هذه المعركة تؤكد صدق ما كانت تقوله 'حماس' بأنها في مرحلة إعداد، ولم تترك ميدان المقاومة وتنشغل بالحكم والدنيا."